

كِتَابُ مَرَاثِي إِرْمِيَا

الْقُدُّسُ تَبْكِي دَمَارَهَا

١ مَهْجُورَةٌ تَجْلِسُ الْمَدِينَةَ،

وَكَانَتْ مَلَأَى بِالنَّاسِ.

كَأرْمَلَةٍ صَارَتْ،

وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ عَظِيمَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ.

أَمِيرَةٌ كَانَتْ بَيْنَ الْبُلْدَانِ،

أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ أُجْبِرَتْ عَلَى الْعُبُودِيَّةِ.

٢ فِي اللَّيْلِ تَبْكِي بِكَاءٍ،

وَعَلَى خَدَيْهَا دُمُوعُهَا.

لَيْسَ مِنْ بَيْنِ مُحِبِّيهَا مَنْ يَعْرِضُهَا.

كُلُّ أَصْدِقَائِهَا خَانُوهَا،

وَأَنْقَلَبُوا أَعْدَاءَ لَهَا.

٣ إِلَى الْأَسْرِ مَضَتْ يَهُوذَا

بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْتَعْبَادَ كَثِيرٍ.

تَسْكُنُ بَيْنَ الشُّعُوبِ،

وَلَا تَجِدُ لَهَا مَكَانَ رَاحَةٍ.

أَدْرَكَهَا كُلُّ مُطَارِدِيهَا

فِي أُمَّكَةِ صَبِيَّةٍ.
 ٤ طُرُقَاتُ صِهْيُونِ تَبْكِي،
 إِذْ لَيْسَ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ.
 مَهْجُورَةٌ بَوَابَتِهَا.
 وَكَهْتَتُهَا يَبْتُونُ حَسْرَةً.
 عَذَارَاهَا يَتَلَوَّعْنَ،
 وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.
 ٥ خُصُومُهَا مُسَيِّطِرُونَ،
 وَأَعْدَاؤُهَا مُسْتَرِيحُونَ.
 فَقَدْ أَذَلَّهَا اللَّهُ
 لِكثْرَةِ تَعْدِيَاتِهَا.
 سَيِّقَ صِغَارِهَا
 أَسْرَى أَمَامَ الْعَدُوِّ.
 ٦ زَالَ عَنِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونًا
 كُلُّ جَمَالِهَا.
 أَشْرَافُهَا صَارُوا كَغُزْلَانٍ،
 لَا تَجِدُ لَهَا مَرْعَى،
 فَتَرَكُضُ بِأَلَا قُوَّةٍ أَمَامَ صَيَّادِيهَا.
 ٧ وَفِي أَيَّامِ بَلَاوَاهَا وَتَشَرُّدِ أَهْلِهَا

تَتَذَكَّرُ الْقُدُسُ كُلَّ تَمِّينٍ
 كَانَ لَهَا فِيمَا مَضَى .
 تَتَذَكَّرُ يَوْمَ سَقَطَ أَهْلُهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ ،
 وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مُعِينٌ .
 نَظَرَ إِلَيْهَا أَعْدَاؤُهَا .
 وَضَحَّكُوا عَلَى نَهَائِهَا .
 ٨ أَخْطَأَتِ الْقُدُسُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً .
 فَصَارَتْ نَجِسَةً .
 الَّذِينَ كَرَّمُوهَا فِي الْمَاضِي ،
 يَحْقِرُونَهَا الْآنَ ،
 بَعْدَ أَنْ عَاشَرُوهَا وَأَذَلُّوهَا .
 وَهِيَ تَتَنُّ ،
 وَتَرْتَدُّ نَجَلِي .
 ٩ عَلَى ثُوبِهَا نَجَّاسَتُهَا .
 لَمْ تَتَفَكَّرْ بِمَا سَيَحِلُّ بِهَا .
 سَقَطَتْ فِي عَارٍ عَجِيبٍ .
 فَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَنْ يَعْرِضُهَا .
 تصرخ : « انظُرْ ، إِلَى مَذَلَّتِي يَا اللَّهُ ،
 لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ نَجَّبَرَهُ » .

إِلَى كُلِّ تَمِينٍ لَدَيْهَا.
 وَرَأَتْ أُمَّاً غَرِيبَةً
 تَدْخُلُ هَيْكَلَهَا.
 أَمَرَتْ أُمَّاً بِشَأْنِهَا يَا اللَّهُ،
 أَنْ لَا يَشْتَرِكُوا فِي اجْتِمَاعَاتِكَ.
 ١١ أَهْلِهَا جَمِيعاً يَنْبُونُ،
 وَيَجْتُونُ عَنِ الْخُبْنِ.
 بَادِلُوا كُلَّ تَمِينٍ لَدَيْهِمْ بِالطَّعَامِ،
 لِيَبْقُوا أَحْيَاءً.
 وَتَقُولُ: «انظُرْ يَا اللَّهُ
 كَمْ صَرْتُ مُحْتَرَةً.
 ١٢ أَيُّهَا الْعَابِرُونَ مِنْ هُنَا
 تَطَلَّعُوا إِلَيَّ وَانظُرُوا الْمِيَّ،
 الْأَلْمُ الَّذِي حَلَّ بِي،
 الْأَلْمُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ اللَّهُ
 عِنْدَمَا حَجِي غَضْبَهُ!
 ١٣ مِنْ فَوْقُ أَرْسَلَ نَاراً،
 وَجَعَلَهَا تَسْرِي فِي عُمُقِ عِظَامِي.
 نَشَرَّ شَبَكَةً لِيَصْطَادَنِي،
 وَضَرَبَنِي.

أَمْرَضَنِي طُولَ النَّهَارِ.

١٤ «ثَبَّتَ حَمْلَ تَعْدِيَاتِي عَلَى كَتِفِي.
أَوْقَعَنِي فِي شَرِّكَ، أَمَسَكَ بِي،
مُلْتَمًا حَوْلَ عُنُقِي كَلَوَلِبٍ،
اِمْتَصَّ قُوَّتِي.

أَسْلَمَنِي رَبِّي إِلَى أَيْدِي
مَنْ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.

١٥ رَفَضَ الرَّبُّ جَمِيعَ قَادَتِي الْأَقْوِيَاءِ
هُنَا فِي الْمَدِينَةِ.

جَمَعَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مَعًا،
لِكَيْ يَسْحَقُوا شَبَابِي.

دَاسَ الرَّبُّ الْعَزِيزَةَ يَهُوذَا. ٢

١٦ «عَلَى هَذِهِ أَبْكِي،

تَسْكُبُ عَيْنَايَ مَاءً.

فَالْمَعْرِزِي بَعِيدٌ عَنِّي،

وَأَبْنَايَ بِالْأُسُونِ.

قَوِي عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ.»

١٧ تَمَدُّ صِهْيُونُ يَدَهَا،
وَلَكِنْ لَا مُعْزِي لَهَا.
أَمَرَ اللَّهُ أَعْدَاءَ يَعْقُوبَ
بِأَنْ يُحَاصِرُوهُ.
أَصْبَحَتِ الْقُدْسُ نَجَاسَةً
فِي وَسْطِهِمْ.

١٨ وَتَقُولُ: «عَادِلٌ هُوَ اللَّهُ فِي مُعَاقِبَتِي،
فَإِنِّي قَدْ عَصَيْتُ وَصَايَاهُ.
اسْمَعُوا يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ،
وَانظُرُوا أَلْمِي.
فَتَيَاتِي وَشُبَّانِي الْمُخْتَارُونَ ذَهَبُوا
إِلَى الْأَسْرِ.

١٩ نَادَيْتُ أَحِبَّتِي،
لَكِنَّهُمْ غَدَرُوا بِي.
كَهَنْتِي وَشُيُوخِي
مَاتُوا فِي الْمَدِينَةِ.
مَاتُوا وَهُمْ يَسْعُونَ إِلَى الطَّعَامِ لِأَنْفُسِهِمْ،
لَكِي يَبْقُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.
٢٠ «انظُرْ يَا اللَّهُ ضَيْقِي.

مَضْطَرِبٌ مَا فِي دَاخِلِي .
 انْقَلَبَ قَلْبِي دَاخِلِي نَدْمًا ،
 لِأَنِّي تَمَرَّدْتُ .

فِي الْخَارِجِ يَفْتِكُ السَّيْفُ بِأَبْنَائِي .
 وَفِي الدَّخْلِ مَا يُشْبِهُ الْمَوْتَ .

٢١ «سَمِعَ النَّاسَ عَنِّ أَيْنِي .

سَمِعُوا أَنَّهُ لَا مُعْزِيَ لِي .

كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِمُصِيبَتِي .

يَغْنُونُ فَرَحًا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا بِي .

لَيْتَكَ تَجَلِبُ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ ،

وَلَيْتَ حَالَهُمْ تَصِيرُ كَحَالِي .

٢٢ «لَيْتَكَ تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ شُرُورِهِمْ ،

وَتَبْطِشُ بِهِمْ .

لَيْتَكَ تَبْطِشُ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي

مِنْ أَجْلِ تَعَدِّيَاتِي .

هَذَا قَدْ كَثُرَ أَيْنِي ،

وَقَلْبِي ضَعِيفٌ جِدًّا!»

اللَّهُ دَمَّرَ الْقُدْسَ

١ هَا قَدْ غَطَّى اللَّهُ الْعَزِيزَةَ صِهْيُونَ^٣

فِي سَحَابَةِ غَضَبِهِ!

طَرَحَ مَفْخَرَةَ إِسْرَائِيلَ

مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.

وَلَمْ يَهْتَمَّ لِمَسْنَدِ قَدَمَيْهِ

فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.^٤

٢ دَمَّرَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ،

وَلَمْ يَبْقَ عَلَى مَنَازِلَ يَعْقُوبَ.

فِي غَضَبِهِ هَدَمَ حِصْنَ الْعَزِيزَةِ يَهُوذَا.^٥

طَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ.

أَذَلَّ الْمَمْلَكَةَ وَذَوِي الشَّانِ فِيهَا.

٣ عِنْدَ اشْتِدَادِ غَضَبِهِ،

حَطَّمَ كُلَّ قُوَّةِ إِسْرَائِيلَ.

رَفَعَ يَمِينَ قُوَّتِهِ عَنْهُمْ وَهُمْ يُوَاغِبُونَ عَدُوَّهُمْ.

٣ : ٢ : ١

العزيرة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.» (ابضاً في بقية هذا الفصل)

٣ : ١ : ٤

لم يهتم... غضبه. أي لم يهتم بالقدس التي هي مكان راحته عندما غضب من أهلها.

٣ : ٢ : ٥

العزيرة يهوذا. حرفياً «الابنة يهوذا.»

بَلِ اشْتَعَلَ غَضَبُهُ كَارٍ
مُلْتَمِماً كُلَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
٤ سَحَبَ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ،

رَفَعَ عَصَا الْحَرْبِ فِي يَمِينِهِ نَخَصِمَ.
وَقَتَلَ كُلَّ فِتْيَانِنَا الَّذِينَ نَفَخَرُوا بِهِمْ.
سَكَبَ غَضَبُهُ كَارٍ
عَلَى خِيَمَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ.

٥ صَارَ رَبِّي كَعَدُوِّ لِي.

ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ.

دَمَّرَ قَلَاعَهَا.

دَمَّرَ مَدِينَتَهَا الْمُحَصَّنَةَ.

ضَاعَفَ النُّوَّاحَ وَالْأَنْبِيَاءَ

فِي الْعَزِيزَةِ يَهُوذَا.

٦ هَدَمَ خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ.

كَمَا لَوْ كَانَ يَحْرُثُ بُسْتَانًا.

أَبْطَلَ اللَّهُ الْعِيدَ وَالسَّبْتَ فِي صِهْيُونَ.

احْتَقَرَ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ

عِنْدَمَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

٧ رَفَضَ رَبِّي مَذْبَحَهُ.

كَرِهَ مَكَانَهُ الْمُقَدَّسَ .
 أَسْلَمَ أَسْوَارَ حُصُونِهَا
 لِيَدِ الْعَدُوِّ .
 هَتَفَ الْأَعْدَاءُ فِي بَيْتِ اللَّهِ
 كَمَا فِي يَوْمِ اجْتِمَاعِ .
 ٨ قَرَّرَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِمَ
 أَسْوَارَ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونََ
 حَدَدَ مَا سَيَدْمُرُ ،
 وَلَمْ يَتَرَدَّدْ فِي تَدْمِيرِهِ .
 رَاحَ يَكْسِرُ الْبَرْجَ وَالسُّورَ .
 مَعًا ضَعْفًا وَسَقَطًا .

٩ انْغَرَزَتْ بَوَابُهَا فِي التُّرَابِ .
 دَمَّرَ وَحَطَمَ قُضْبَانَ بَوَابِهَا .
 مَلَكَهَا وَأَمْرًا وَهَاتَتْهَا بَيْنَ الْأُمَمِ .
 وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَعْلَمُ الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ .
 حَتَّى أَنْبِيَائُهَا لَا يَتَلَقُونَ
 رُؤْيًى مِنْ اللَّهِ .

١٠ وَيَجْلِسُ شُيُوخُ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونََ
 عَلَى الْأَرْضِ صَامِتِينَ .

يَنثُرُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ،
وَيَلْبَسُونَ الْخَلِيشَ.
وَعَذَارَى الْقُدُسِ
يَجْنِينَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

١١ جَفَّتْ مِنْ عَيْنِي الدَّمُوعُ،
وَأَحْشَائِي تَضْطَرِبُ.
يَتَقَطَّعُ كَبِدِي
عَلَى دِمَارِ شِعْيِي،

إِذْ يُغْمَى عَلَى الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ
فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.
١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ:
«أَيْنَ الْخُبْزِ وَالنَّبِيدِ؟»
وَهُمْ يَسْقُطُونَ

مِثْلَ جَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.
يَصْرُخُونَ فِي ضَيْقِهِمْ
بَيْنَ أَذْرُعِ أُمَّهَاتِهِمْ.
١٣ مَاذَا أَقُولُ لَكَ؟

يَا أَسْبَهَكَ أَيُّهَا الْعَزِيزَةُ الْقُدُسُ؟
يَا أَسْبَهَكَ فَأَعْزَيْكَ

أَيُّهَا الْعَدْرَاءُ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ؟
مُصِيبَتِكَ عَظِيمَةٌ حَقًّا كَالْبَحْرِ.
فَمَنْ سَيَشْفِيكَ؟

١٤ تَنبَأُ لَكَ أَنْبِئَاؤُكَ
بِرُؤْيَ فَارِغَةٍ وَكَاذِبَةٍ.
لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكْشِفُوا إِثْمَكَ
لِكَيْ تَتَوَيَّ وَتُغَيِّرِي مَصِيرَكَ.
بَلْ تَنبَأُوا لَكَ
وَحَيًّا فَارِغًا وَمُخَادِعًا.

١٥ يَصْفِقُ عَلَيْكَ بِيَدَيْهِ
كُلُّ عَابِرِ طَرِيقٍ.
يَصْفِرُونَ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ
عَلَى الْعَزِيزَةِ الْقُدْسِ.
يَقُولُونَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ
الَّتِي يَقُولُ عَنْهَا النَّاسُ:
>هِيَ مِثَالُ الْجَمَالِ،
وَفَرِحَ الْأَرْضُ كُلُّهَا؟<»

١٦ يَفْتَحُ أَعْدَاؤُكَ كُلَّهُمْ

أَفْوَاهَهُمْ ضِدَّكَ.
يَصْفِرُونَ وَتَصِرُ أَسْنَانُهُمْ.
يَقُولُونَ: «قَدْ ابْتَلَعْنَا هُمْ.
انتظرنا هذا اليوم طويلاً.
وها قد جاءَ فرأيناها.»

١٧ فَعَلَ اللهُ مَا خَطَطَ لَهُ.
نَفَذَ كُلَّ مَا قَالَ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ.
نَفَذَ مَا وَعَدَ بِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ.
هَدَمَ وَلَمْ يُشْفِقْ.
جَعَلَ عَدُوَّكَ يَشْمَتُ بِكَ،
وَخُصُومَكَ يَنْتَصِرُونَ عَلَيْكَ.

١٨ اصْرُخِي مِنْ قَلْبِكَ لِلرَّبِّ نَدْمًا،
أَيْتَا الْعَزِيزَةَ صِهْيُونَ.
لِتَجْرِ دُمُوعُكَ كَسَيْلٍ
نَهَارًا وَلَيْلًا.
لَا تَعْطِ رَاحَةً لِنَفْسِكَ.
وَلَا تَهْدَأُ عَيْنَاكَ عَنِ الْبُكَاءِ.

١٩ انْهَضِي وَاصْرُخِي فِي اللَّيْلِ
فِي بَدَايَةِ كُلِّ جُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ.

اطْلُبِي الرَّحْمَةَ
 فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
 ارفِعي إِلَيْهِ يَدَيْكَ
 مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ أَبْنَائِكَ.
 فَقَدْ أَنهَكَهُمُ الْجُوعُ
 عِنْدَ زَاوِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ.

٢٠ انظُرِي يَا اللَّهُ وَلَا حِظَّ
 مِنَ الَّذِي عَامَلْتَهُ هَكَذَا.
 أَيُجُوزُ أَنْ تَأْكُلَ الْأُمُّ أَبْنَاءَهَا
 الَّذِينَ احْتَضَنْتَهُمْ؟
 أَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ
 فِي مَقْدِسِ رَبِّي؟
 ٢١ الشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ
 انظُرُوا أَمْوَاتًا فِي الطَّرِيقَاتِ.
 عَذَارَائِي وَشَبَابِي
 سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.
 أَنْتَ قَتَلْتَهُمْ يَا رَبُّ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ.
 ذَبَحْتَهُمْ دُونَ رَحْمَةٍ.

٢٢ أَنْتَ دَعَوْتَ جِيرَانِي

كَمَا لَوْ كُنْتَ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِيدٍ .
 فَلَمْ يَنْجِ أَوْ يَبْقِ أَحَدٌ
 عِنْدَمَا أَظْهَرَ اللَّهُ غَضَبَهُ .
 أَفْنَى عَدُوِّي
 أَبْنَاءِ الَّذِينَ حَضَنْتَهُمْ وَرَبَّيْتَهُمْ .

٣

مَعْنَى الْمُعَانَاةِ

١ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الْمُتَأَلِّمُ !
 لَمَّا ضَرَبَنِي اللَّهُ بِعَصَا غَضَبِهِ .
 ٢ سَاقِي وَأَجْبِرَنِي عَلَى الْمَسِيرِ
 فِي الظُّلْمَةِ ، لَا فِي النُّورِ .
 ٣ لَطَمَنِي بِيَدِهِ
 مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، طَوَالَ الْيَوْمِ .
 ٤ أَبْلَى لِحْمِي وَجِلْدِي ،
 وَكَسَرَ عِظَامِي .
 ٥ حَشَدَ اللَّهُ جُيُوشًا ضِدِّي ،
 وَحَاصَرَنِي بِالْفَقْرِ وَالتَّعَبِ .
 ٦ أَجْلَسَنِي فِي ظُلْمَةٍ كَثِيفَةٍ
 كَمَا الْمَوْتَى مِنْذُ الْقَدَمِ .

- ٧ بَنَى جِدَارًا حَوْلِي لِئَلَّا أَهْرُبَ،
وَوَضَعَ عَلَيَّ سَلْسِلَ ثَقِيلَةً.
- ٨ صَرَخْتُ وَاسْتَعْتُ،
لَكِنَّهُ تَجَاهَلَ صَلَاتِي.
- ٩ سَوَّ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنحُوتَةٍ.
عَوَجَ سَبِيلِي.
- ١٠ يَتَرَبَّصُّ بِي كَذِبًا،
كَأَسَدٍ فِي مَكْمَلِهِ.
- ١١ طَارَدَنِي وَأَبْعَدَنِي عَنِ الطَّرِيقِ،
مَرَّقَنِي إِرَابًا.
- وَتَرَكَّنِي خَرَابًا.
- ١٢ حَنَى قَوْسَهُ،
وَنَصَبَنِي هَدَفًا لِسِهَامِهِ.
- ١٣ أَصَابَ كَلْبِي
بِسِهَامٍ سَحَبَا مِنْ جُعْبَتِهِ.
- ١٤ صَرْتُ أَضْحُوكَةً لِكُلِّ شَعْبِي،
وَأَغْنِيَةً يَتَسَلُونَ بِهَا طَوَالَ الْيَوْمِ.
- ١٥ مَلَأْنِي بِكُلِّ مَرَارَةٍ،
وَسَقَانِي أَمْرًا شَرَابًا.

١٦ أعطاني حصي لأمضغ ففتتت أسناني.

سحقني في التراب بقدميه.

١٧ منع عن نفسي السلام.

ولسيت ما هو «الخير».

١٨ قلت لنفسي: «ضاع نصري الذي رجوته!

لن ينقذني الله».

١٩ أتذكر ألمي وتشردي،

كسب ومرارة.

٢٠ تتذكر نفسي حقاً كل متاعبي،

فتكتب.

٢١ لكنني أتذكر شيئاً آخر،

فيتولد في رجاء.

٢٢ إحسانات الله لا تتوقف،

ومراحمه لا تنتهي.

٢٣ فبهي جديدة مع كل صباح.

عظيمة أمانتك.

٢٤ نفسي تقول: «الله قسمتي».

ولهذا أنتظره وأضع رجائي فيه.

٢٥ صالح هو الله لمن ينتظره.

صالح للذي يطلبه.

٢٦ حسن لله أن يرجو بهدوء

خلاص الله.

٢٧ حسن للرجل أن يجعل المسؤولية في شبابه.

٢٨ أن يجلس وحده ويسكت،

عندما يضع الله المسؤولية عليه.

٢٩ أن يضع فمه في التراب منكسراً،

فلعله يكون له رجاء.

٣٠ أن يعطي خده للذي يضربه،

ويشبع مهانة.

٣١ لأن الرب لا يرفض البشر إلى الأبد.

٣٢ لأنه ولو ابتلى يظهر الرحمة أيضاً،

بحسب فيض محبته الثابتة.

٣٣ لأنه لا يؤذي ولا يحزن أحداً

عن طيب خاطر.

٣٤ لا يفرح حين يسحق واحداً منا

نحن البشر المحجوزين في الأرض.

٣٥ ولا يفرح حين يعوج أحدهم العدالة

ويغش آخر أمام عينيه.

٣٦ حِينَ يُغْتَصَبُ حَقُّ إِنْسَانٍ فِي الْحِكْمَةِ،
أَلَا يَرَى الرَّبُّ ذَلِكَ؟

٣٧ مَنْ الَّذِي يَقُولُ فِيصِيرُ،
إِلَّا إِنْ أَمَرَ اللَّهُ بِحُدُوثِهِ؟

٣٨ أَلَا تَخْرُجُ بِأَمْرِ الْعَلِيِّ

الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ وَالْحَسَنَةِ مَعًا؟

٣٩ لِمَاذَا يَتَدَمَّرُ إِنْسَانٌ حَيٌّ

مِنْ مُعَاقِبَتِهِ عَلَى خَطَايَاهُ؟

٤٠ لِنَفْحَصِ سُلُوكِنَا وَنَدَقِّ فِيهِ،
وَلَنَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ.

٤١ لِنَرْفَعَ قُلُوبَنَا مَعَ أَيْدِينَا

إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ.

٤٢ تَمَرَّدْنَا وَعَصَيْنَا.

وَأَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا.

٤٣ غَطَّيْنَا بِغَضَبِكَ وَطَارَدْتَنَا.

فَقَتَلْتَ بِلا رَحْمَةٍ.

٤٤ تَغَطَّيْتَ بِسَحَابَةٍ،

مَانِعًا كُلَّ صَلَاةٍ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ.

٤٥ جَعَلْتَنَا نَبْدُو وَسَخًا وَقَامَةً

بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.

٤٦ يَفْتَحُ أَعْدَاؤُنَا كُلَّهُمْ

أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا مُسْتَهْزِئِينَ.

٤٧ وَقَعَ عَلَيْنَا رُعبٌ وَخَطَرٌ،

دَمَارٌ وَهَلَاكٌ.

٤٨ جَدَاوِلُ مَاءٍ تَجْرِي مِنْ عَيْنِي

بِسَبَبِ دَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي.

٤٩ تَسْكُبُ عَيْنِي دُمُوعًا

بِلا انْقِطَاعٍ.

٥٠ سَأَبْكِي إِلَى أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ،

وَيَرَى مَا يَجْرِي.

٥١ أَتَعَسَّتْ عَيْنِي نَفْسِي

بِسَبَبِ بُكَائِي عَلَى مَدِينَتِي.

٥٢ الَّذِينَ عَادُونِي دُونَ دَاعٍ،

اصْطَادُونِي كَعَصْفُورٍ.

٥٣ حَاوَلُوا أَنْ يَنْهَوْا حَيَاتِي بِالْقَائِي فِي هَاوِيَةٍ.

وَأَلْقُوا عَلَيَّ حِجَارَةً.

٥٤ طَغَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي،

فَقُلْتُ: «انْتَهَى أَمْرِي.»

٥٥ بِاسْمِكَ أَدْعُو يَا اللَّهُ

مِنْ أَعْمَقِ حُفْرَةٍ.

٥٦ اتَّوَسَّلْ إِلَيْكَ فَاسْمَعْ.

وَلَا تَسُدَّ أُذُنَيْكَ عَنْ تَهْدِي وَسْتِغَاثِي!

٥٧ اقْتَرِبْ حِينَ أَدْعُوكَ.

قُلْ لِي: «لَا تَخَفْ».

٥٨ تَوَلَّ قَضِيَّتِي يَا رَبُّ.

أَفِدْ حَيَاتِي!

٥٩ انظُرْ يَا اللَّهُ كَيْفَ ظَلِمْتُ.

اقضِ لِي بِالْعَدْلِ.

٦٠ انظُرْ كُلَّ أَعْمَالِ انْتِقَامِهِمْ،

كُلَّ مَوَامِرَاتِهِمْ عَلَيَّ!

٦١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ تَعْيِيرَهُمْ،

كُلَّ مَوَامِرَاتِهِمْ عَلَيَّ!

٦٢ طَوَالَ النَّهَارِ يَتَكَلَّمُ أَعْدَائِي عَلَيَّ

وَيُطْلِقُونَ الشَّائِعَاتِ.

٦٣ هَا أَنَا قَدْ أَصْبَحْتُ أُغْنِيَّتَهُمُ الَّتِي يَتَنَدَّرُونَ بِهَا،

مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْعَسَقِ.

٦٤ لَيْتَكَ يَا اللَّهُ تُجَارِيَهُمْ

حَسَبَ مَا فَعَلْتَهُ أَيَادِيَهُمْ.

٦٥ ضَعْ عَذَابًا فِي قُلُوبِهِمْ

وَلَتَكُنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَتُكَ.
 ٦٦ طَارِدُهُمْ بِغَضَبِكَ،
 وَافْنِهِمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ اللَّهِ.

٤

مَظَاهِرُ الْمُجُومِ عَلَى الْقُدْسِ

١ هَا قَدْ فَقَدَ الذَّهَبُ بَرِيقَهُ،
 أَفْضَلَ الذَّهَبِ فَقَدْ لَمَعَانَهُ.
 تُلَقَى الْحِجَارَةُ الثَّمِينَةُ الْمَقْدَسَةُ هُنَا وَهُنَاكَ
 فِي زَوَايَا كُلِّ الطَّرْقَاتِ.
 ٢ مَا كَانَ أَثْمَنَ أَبْنَاءِ صِهْيُونَ!
 يُوزَنُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ.
 أَمَا الْآنَ فَيُحْسِبُونَ أُنْيَةً رَخِيصَةً،
 كَأَوْعِيَةِ نَخَّارِيَّةٍ صَنَعَهَا الْفَخَّارِيُّ.
 ٣ حَتَّى بَنَاتِ أَوَى
 يَرْضَعْنَ صِبْغَارَهُنَّ.
 أَمَا ابْنَةُ شَعْبِي فَقَدْ تَقَسَّتْ كَثِيرًا
 كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ.
 ٤ يَلْصِقُ لِسَانُ الرِّضِيعِ بِحَنَكِهِ
 مِنْ الْعَطَشِ.

وَالصَّغَارُ يَطْلُبُونَ حُبْرًا،
 وَلَا مِنْ يَمْدٍ لَهُمْ يَدًا.
 ٥ وَالَّذِينَ تَعَوَّدُوا أَكَلَ الْأَطْيَابِ،
 هُمْ فِي الطُّرُقَاتِ مُعْدَمُونَ.
 وَالَّذِينَ تَعَوَّدُوا لِبَسِّ أَعْلَى الثِّيَابِ
 يَعِيشُونَ وَسَطَ الْمَزَابِلِ.
 ٦ تَجَاوَزَ إِثْمُ شِعْبِي خَطِيئَةَ سَدُومَ.
 وَفِي لَحْظَةٍ أُطِيحَ بِسَدُومَ،
 مِنْ دُونِ يَدِ إِنْسَانٍ.
 ٧ كَانَ الْمَكْرَسُونَ فِيهَا أَتَقَى مِنَ الثَّلْجِ
 وَأَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الْحَلِيبِ.
 كَانَتْ أَجْسَامُهُمْ أَكْثَرَ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ،
 وَمَنْظَرُهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.
 ٨ وَالْآنَ صَارُوا أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ السَّخَامِ.
 فَلَا يُمَيِّزُونَ النَّاسَ فِي الطُّرُقَاتِ.
 التَّصَقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ.
 وَيَبِسَ كَالخَشَبِ.
 ٩ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي الْحَرْبِ كَانُوا أَفْضَلَ حَالًا

مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا جُوعًا.
الَّذِينَ اخْتَرَقَتْهُمُ السُّيُوفُ كَانُوا أَفْضَلَ حَالًا
مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا مَحْرُومِينَ مِنْ ثَمَارِ الْحُقُولِ.

١٠ أَكْثَرُ الْأُمَّهَاتِ حَنَانًا
طَبَخْنَ أَوْلَادَهُنَّ بِأَيْدِيهِنَّ،
فَأَصْبَحُوا طَعَامًا لهنَّ
عِنْدَمَا سَحِقَ شَعْبِي.

١١ أَظْهَرَ اللَّهُ غَيْظَهُ.
وَسَكَبَ نَارَ غَضَبِهِ.
أَضْرَمَ فِي صِهْيُونَ نَارًا،
فَالْتَهَمَتْ أَسَاسَاتِهَا.

١٢ لَمْ يُصَدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ ذَلِكَ،
وَلَا أَيُّ سَاكِنٍ فِي الْعَالَمِ.
لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّ خَصْمًا وَعَدُوًّا يُمَكِّنُ
أَنْ يَدْخُلَا بَوَابَاتِ الْقُدْسِ.

١٣ كَانَ هَذَا بِسَبَبِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا
وَأثَامِ كَهَنَتِهَا،
الَّذِينَ سَفَكُوا فِي وَسْطِهَا
دَمَ الْأَبْرِيَاءِ.

١٤ هَامُوا كَالْعِمْيَانِ فِي الطَّرِيقَاتِ،

مَلَطَّخِينَ بِالِدَّمِ .

تَجَسَّتْ مَلَايِسَهُمْ .

لَمَسْتُ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلَسَ أَبَدًا .

١٥ وَالآنَ يُنَادِي عَلَيْهِمْ آخَرُونَ : «ابْتَعِدُوا! أَنْتُمْ نَجِسُونَ!

ابْتَعِدُوا! ابْتَعِدُوا! لَا تَلْسُونَا!»

الدَّمَارُ حَلَّ بِهِمْ، فَهَامُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ . وَقَالَتِ الشُّعُوبُ :

«لَنْ نُسَكِّنَهُمْ بَيْنَنَا فِيمَا بَعْدُ.»

١٦ اللَّهُ نَفْسَهُ شَتَّاهُمْ،

وَلَا يَرَعَاهُمْ بَعْدُ .

لَمْ يَكْرُمُوا الْكَهَنَةَ،

وَلَا أَشْفَقُوا عَلَى الشُّيُوخِ .

١٧ ضَعَفَتْ عَيُونُنَا وَنَحْنُ نَنْظُرُ

إِلَى مَنْ يُعِينُنَا، لَكِنْ دُونَ جَدْوَى .

رَاقِبْنَا وَرَاقِبْنَا مِنْ بَرَجِنَا مُتَوَقِّعِينَ

أُمَّةً لَمْ تُخْلِصْنَا .

١٨ تَتَّبَعُوا خَطَانَا

فَلَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَمْشِيَ فِي سَاحَاتِ مَدِينَتِنَا .

اقْتَرَبَتْ نَهَائِتُنَا . انْتَهَى وَقْتُنَا .

جَاءَتْ نَهَائِتُنَا حَقًّا .

١٩ كَانَ مُطَارِدُونَا أَسْرَعَ

مِنْ كُلِّ سُورِ السَّمَاءِ.
 عَلَى التَّلَالِ طَارِدُونَ بِضِرَاوَةٍ.
 وَنُصَبُوا لَنَا فِي الْبَرِيَّةِ كَمِينًا.
 ٢٠ حَتَّىٰ مَلَكْنَا الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ،
 الَّذِي هُوَ كَالهَوَاءِ لِحَيَاتِنَا،
 وَفَعَّ فِي نَفْسِهِمْ.
 وَهُوَ الَّذِي قَلْنَا عَنْهُ:

«سَنَعِيشُ تَحْتَ ظِلِّهِ بَيْنَ الْأُمَمِ.»
 ٢١ غَنِيٌّ وَاحْتَفَلِي أَيَّتَا الْإِبْنَةُ أَدُومُ.
 يَا مَنْ تَسْكُنِينَ أَرْضَ عُوَصَ.
 عَلَيْكَ أَيْضًا سَمَرُ الْكَأْسِ.
 سَتَسْكُرِينَ وَتَتَعَرَّيْنَ.
 ٢٢ سَيَنْتَبِي عِقَابُكَ أَيَّتَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ.
 وَلَنْ يَطُولَ نَفْيُكَ.
 لَكِنَّكَ سَتُعَاقِبِينَ عَلَىٰ آثَامِكِ أَيَّتَا الْإِبْنَةُ أَدُومُ.
 سَيَعْرِى خَطَايَاكَ.

٥

دُعَاءٌ إِلَى اللَّهِ

١ انظُرْ يَا اللَّهُ مَا حَلَّ بِنَا.
 تَطَّلِعْ وَانظُرْ إِلَى تَعْيِيرِنَا.

- ٢ الأَرْضُ الَّتِي وَرِثْنَاهَا صَارَتْ لِلْغُرَبَاءِ،
وَأَعْطَيْتُ بُيُوتَنَا لِلْأَجَانِبِ.
- ٣ أَيْتَامًا صَرْنَا دُونَ آبَاءِ،
وَكَارِمِلَ أُمَّهَاتِنَا.
- ٤ بِالْمَالِ نَشْرَبُ مَاءَنَا،
وَنَدْفَعُ ثَمَنَ حَطِينِنَا.
- ٥ يُلَاحِظُونَنَا عَنْ كَثْبٍ.
تَعْبِنَا، وَلَمْ نَلْتَقِطْ أَنْفَاسَنَا.
- ٦ مَدَدْنَا أَيَادِينَا إِلَى مِصْرَ وَأَشُورَ
لِيَكُونَ لَنَا طَعَامٌ يَكْفِينَا.
- ٧ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا، وَهُمْ الْآنَ مَوْتَى،
وَنَحْنُ نَعَانِي مِنْ عَوَاقِبِ آثَامِهِمْ.
- ٨ الْعَبِيدُ يَحْكُمُونَنَا،
وَلَيْسَ مِنْ يَجْرُرُنَا مِنْ قُوَّتِهِمْ.
- ٩ بِحَيَاتِنَا نُخَاطِرُ لِنَجْلِبَ طَعَامَنَا،
بِسَبَبِ سَيْفِ الْمَطَارِدِ.
- ١٠ أَسْوَدَتْ جُلُودُنَا كَكُفْرٍ
بِسَبَبِ حَمِيِّ الْمَجَاعَةِ.
- ١١ اغْتَصَبَ جُنُودُ الْعَدُوِّ نِسَاءَ صِهْيُونِ،
الْعَذَارَى فِي مَدِينِ يَهُوذَا.

١٢ بِأَمْرِهِمْ سُنِقَ الْأَمْرَاءُ،

وَلَمْ يُوقِرِ الشُّيُوخُ.

١٣ يُدِيرُ شَبَابَنَا الْمُخْتَارُونَ حَجَرَ الرَّحَى،

وَمِنَ الْعَمَلِ الشَّاقِّ يَتَعَثَّرُ الْفِتْيَانُ.

١٤ كَفَّ الشُّيُوخُ عَنِ الْجُلُوسِ عِنْدَ الْبَوَابِ،

وَكَفَّ الشُّبَّانُ عَنِ عَزْفِ الْمَوْسِقَى.

١٥ تَوَقَّفَتْ قُلُوبُنَا عَنِ الْفَرَجِ،

وَتَحَوَّلَ رَقْصُنَا إِلَى بُكَاءٍ.

١٦ سَقَطَ التَّاجُ عَن رَأْسِنَا.

يَا وَيْلَنَا، لَأَنَّا أَخْطَأْنَا!

١٧ لِهَذَا كَلَّهَ قُلُوبُنَا مُكْتَتَبَةً.

وَسَبَبَ هَذِهِ كُلَّهَا، لَا تَرَى رَجَاءً.

١٨ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ الْمَهْجُورِ

تَسْرَحُ الثَّعَالِبُ.

١٩ لَكِنَّكَ يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ تَسُودُ.

عَرْشُكَ يَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

٢٠ لِمَاذَا تَطَّلُ تَتَجَاهَلُنَا؟

لِمَاذَا تَتْرُكُنَا هَكَذَا طَوِيلًا؟

٢١ أَرْجِعْنَا إِلَيْكَ يَا اللَّهُ فَنَرْجِعْ،

وَأَجْعَلْ حَيَاتِنَا كَمَا كَانَتْ قَدِيمًا.

٢٢ أَمْ لَعَلَّكَ رَفَضْتَنَا رَفْضًا تَامًا؟
وَعَضِبْتَ كَثِيرًا عَلَيْنَا؟

الكتاب المقدس باللغة العربية - الترجمة المبسطة
The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

09-06-2015

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 29 Jan 2022 from source files dated 14 Jan 2022

050496aa-0e4c-58aa-918-9637a1806d8d9